

تفسير البيضاوي

72 - { وإذا تتلى عليهم آياتنا { من القرآن { بينات { واضحات الدلالة على العقائد الحقية والأحكام الإلهية { تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر { الإنكار لفرك نكيرهم للحق وغيظهم لأباطيل أخذوها تقليدا وهذا منتهى الجهالة والإشعار بذلك وضع الذين كفروا موضع الضمير أو ما يقصدونه من الشر { يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا { يثبون ويبطشون بهم { قل أفأنبئكم بشر من ذلكم { من غيظكم على التالين وسطوتكم عليهم أو مما أصابكم من الضر بسبب ما تلوا عليكم { النار { أي هو النار كأنه جواب سائل قال : ما هو ويجوز أن يكون مبتدأ خبره : { وعدّها [الذين كفروا] { وقرئ بالنصب على الاختصاص وبالجر بدلا من شر فتكون الجملة استئنفا كما إذا رفعت خبرا أو حالا منها { وبئس المصير { النار